إستراتيجية التعلم الخليط وتأثيرها على تعلم مادة طرق التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية

د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم*

مشكلة البحث وأهميته:

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرائق والتقنيات لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب على تبادل الآراء والخبرات.

ومع دخول الإنترنت واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تطور التعلم عن بعد وسمي بالتعلم الإلكتروني E-Learning الذي يركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية التعلمية، وتحويل الصفوف التقليدية إلى صفوف افتراضية Virtual Classrooms، وقد تحمس الكثير من التربويين في الآونة الأخيرة للتعلم الإلكتروني بشكل مبالغ فيه لدرجة طالبوا بإلغاء الصفوف التقليدية وإحلال الصفوف الافتراضية مكانها.

مع نهاية التسعينيات من القرن الماضي بدأت الموجة الأولى فيما يسمى بالتعلم الإلكتروني E-Learning، وكانت تركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العمل التدريسي، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية Virtual Classrooms، عن طريق استخدام الشبكات المحلية، أو الدولية وتكنولوجيا المعلومات.

وبدأ مفهوم التعليم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء بناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي.

حيث يعد التعلم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث

* مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية بالسادات–جامعة المنوفية.

ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ومع مرور الوقت وزوال الهالة بدأت التجارب والبحوث العلمية تكشف لنا جوانب القصور في التعلم الإلكتروني، منها على سبيل المثال أنه تعلم مكلف للغاية حيث يبلغ متوسط تكلفة المساق التعليمي الواحد ما بين ٢٠٠ إلى ٤٠٠ دولار للفرد الواحد، كذلك أن هذا التعلم يفتقد إلى التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم وجها لوجه، كما أنه لا يساعد الفرد المتدرب على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء. وغياب المعلم الإنسان والمرشد التربوي... الخ. وقد أثبتت العديد من الأبحاث أنه ليس التعلم الإلكتروني بأفضل من التعلم العادي التقليدي.

ففي جامعة استانفورد الأمريكية وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على استخدام أحد البرامج التي تستخدم التعلم الإلكتروني في رعاية الطلبة المتفوقين، وجدوا أن حوالي (٥٠%) من الطلبة الملتحقين بالبرنامج هم القادرون على إكماله، وقد شخصوا ذلك على أساس سوء توظيف التكنولوجيا المتقدمة، وعدم تفاعل المتعلم اجتماعيا مع المعلمين. ولذلك عندما أضافوا حصص صفية تقليدية بالإضافة إلى التعلم الإلكتروني وصلت نسبة إنجاز البرنامج من قبل الطلبة الملتحقين إلى (٩٤%).

ومع انتشار نظم التعلم الإلكتروني في العالم وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، ظهرت مشكلات كثيرة منها:

١. غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية-المعلمون والطلاب والإدارة-مما يؤثر سلبا على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين.

٢. يحتاج تطبيق نظم التعلم الإلكتروني إلى بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية، قد لا تتوافر في كثير من الأحيان لدى النظم التعليمية المختلفة.

٣. تتطلب نظم التعلم الإلكتروني تمكن المعلمون والطلاب من مهارات استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

٤. صعوبة إجراء عمليات التقويم التكويني والنهائي وضمان مصداقيتها، وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أدائية.

٥. عدم مناسبة نظم التعلم الإلكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية، وكذلك عدم مناسبتها لبعض المناهج والمقررات الدراسية وخاصة تلك التي تتطلب ممارسة الطلاب للمهارات العملية.

ونتيجة لهذه المشكلات ظهرت الحاجة لنظام تعلم جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي وهو ما سمي بالتعلم الخليط "المدمج" Blended learning.

فمن غير المنطق تجاهل هذه التكنولوجيا التي أفرزتها ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة كي تستفيد منها جميع القطاعات والمؤسسات بما فيها المؤسسة التعليمية الأكثر حاجة لها. لذا ينبغي اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوظيفها والانتفاع بما تحويها من أدوات وفنيات في صياغة إستراتيجيات تعليمية جديدة تتماشى مع ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التربية.

ومن هنا ظهر مفهوم التعلم المدمج Blended learning كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني ليجمع بين التعلم الإلكتروني E. Learning والتعليم التقليدي (وجها لوجه Face to Face) لأنه تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي إنما هو دمج بين الاثنين للحصول على إنتاجية أفضل بأقل تكلفة.

حيث أن التطور التكنولوجي مهما سما وتطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، فكما لم تغني التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية وكما لم يغني البريد الإلكتروني عن البريد العادي ولم تغني تكنولوجيا المعلومات عن الورق، فإن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعلم التقليدي ولا عن المعلم الإنسان ولا الفصل المدرسي والمدرج الجامعي. من هنا ظهر مفهوم التعلم الخليط "المؤلف" Blended learning كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي الصفي العادي، فهو تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي أنه مزيج من الاثنين معا. بحيث يتشاركا معا في إنجاز هذه العملية.

لذا ترى الباحثة أن تطبيق استخدام التعلم الإلكتروني في مدارسنا وجامعاتنا وفي حقول التعليم بصفة عامة يحتاج إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب جيد يتم فيها التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي، تقوم على أسس إلكترونية والتدريب على المتابعة المنزلية للطلاب والتدريب على الإدارة إلكترونيا ولا بديل عن التعليم الخليط "المدمج" الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني تمهيدا إلى تطبيق شامل للتعلم الإلكتروني، ويعد التعلم الخليط "المدمج" إستراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم والاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين

التدريس داخل الصفوف الدراسية والتدريس عبر الإنترنت. وتتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع مدرسيهم كما أنه يستوجب على الباحثين توجيه أبحاثهم إلى هذا النوع من التعليم لكي يتم تطبيقه على أسس علمية وعلى تصميم علمي يعمل على نجاحه.

لذلك فالبحث محاولة لتغيير الطرق المعتادة في التدريس دون تركها، والاهتمام بمداخل أخرى تعتمد على دمجها مع أساليب حديثة تتأسس على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وهي مداخل أثبتت الدراسات فاعليتها في مجالي التعليم والتعلم، وقد يكون لها تأثير فعال في تنمية التحصيل المعرفي، وتنمية الاتجاه الإيجابي لدى طالبات الفرقة الثانية بنات كلية التربية الرياضية بالسادات بجامعة المنوفية نحو المدخل المقترح والمعروف باسم التعلم الخليط "المزيج".

مفهوم التعلم الخليط

تناول عدد من الباحثين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم مفهوم التعلم الخليط "المدمج" Blended learning والذي يسمى أحيانا بالمزيج أو الخليط أو الهجين أو المؤلف حيث عرفه "سينج" (٢٠٠١م) Singh بأنه "مدخل للتعلم والتدريب يركز على تحقيق الأهداف التعليمية من خلال المزج بين التطبيق المناسب لتكنولوجيا التعليم مع الأسلوب المناسب للتعلم الشخصي التقليدي لإكساب المهارات والمعلومات المناسبة".(١٩)

ويتفق تعرف "سينج" مع تعريف "حسين عبد الباسط" (٢٠٠٧م) والذي كناه بالتعلم متعدد المداخل على أنه شكل جديد لبرامج التعلم والتدريب، تمزج بصورة مناسبة بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني، وفق متطلبات الموقف التعليمي، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية وبأقل تكلفة ممكنة.(١٩)(٦)

كذلك تتفق "هلين بارك" Bark, Helen (٢٠٠٤م) مع التعريفين السابقين حيث تعرفه بأنه برنامج تعليمي يقوم على مزج أساليب نقل المعلومات المختلفة، ومطابقتها لتحقيق الأهداف والمخرجات التعليمية.(١٣)

ويعرفه "حسن زيتون" (٢٠٠٥م) بأنه إحدى صيغ التعليم والتعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث نوظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على

شبكة الإنترنت في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع المتعلم وجها لوجه معظم الأحيان. (٣: ١٢)

كما عرف "هيدر وآخرون" (٢٠٠٧م) Hyder, et al التعلم الخليط بأنه ذلك التعلم الناتج من الخلط بين التعلم الذاتي الإلكتروني وجلسات التدريس التقليدية في الفصول الدراسية، بما يتضمنه ذلك من تدريس متزامن وغير متزامن. (١٥: ١)

أما "حسن سلامة" (٢٠٠٦م) فيعرف التعلم الخليط بأنه ذلك التعلم الذي يتم فيه خلط أو مزج أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية، والتعلم الإلكتروني، أي تعلم يجمع التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني معا، كذلك يتفق "بيرسون" (٢٠٠٦م) Person, مع "حسن سلامة" حيث يصف التعلم الخليط بأنه بيئة تعليمية تعلمية تتم من خلال دمج وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة مع جلسات التعلم التقليدية الصفية في إطار متكامل. (٥: ٥٦) (١٨: ٢٥٥)

ويقصد كذلك بالتعلم المدمج أنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الإنترنت.

ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات.

ويعرف التعلم "الخليط" المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

وخلاصة القول يمكن تعريف التعلم "الخليط" المدمج بأنه نظام تعليمي تعلمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى.

ومن هنا يمكن الاستنتاج أن التعلم "الخليط" المدمج هو أسلوب تدريسي يزاوج بين توظيف تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت على وجه الخصوص، والأساليب الاعتيادية التي ألفها المدرسون، ففي هذا النوع من التعلم يتمكن المتعلم من إعادة ما شرح له في اللقاء الصفي والتأمل في تعلمه الذاتي بما يتناسب مع قدراته.

ويجمع هذا النموذج "الإستراتيجية" بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني مع التأكيد على دور المعلم كموجه ومدير للمواقف التعليمية، وأن يكون للمتعلم دور نشط وفعال في تلك المواقف.

ونأخذ عملية الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي أشكالا متعددة منها أن يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ثم يوجه المتعلمين إلى تعلم الدرس بمساعدة برمجية تعليمية ثم التقويم الذاتي النهائي باستخدام اختبار إلكتروني "تقويم إلكتروني" أو اختبار ورقي "تقويم تقليدي"، وقد تبدأ عملية التعلم بالتعلم الإلكتروني ثم التعلم الصفي، وقد يتم التعلم الصفي لبعض الدروس التي تتناسب معه والتعلم الإلكتروني لدروس أخرى تتوفر لها أدوات التعلم الإلكتروني ثم يتم التقويم بأحد الشكلين "التقليدي أو الإلكتروني".

ويتضح من التعريفات السابقة أن هناك اتفاق حول مفهوم وأهداف التعلم الخليط تتمثل فيما يلي:

- المزج بين أدوار المعلم التقليدية والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.
- يحفز على ممارسة التعلم الذاتي.
- ييسر عملية الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم.
- يساعد التعلم الخليط على التفاعل بأنماطه المختلفة (طالب ومعلم–طالب طالب–طالب ومحتوى...).

ومن خلال ما سبق نجد إستراتيجية أن التعلم الخليط ينطوي على العديد من جوانب الواقعية التي تناسب البلدان النامية وبخاصة البيئات العربية، حيث يتم الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم الصفي التقليدي في إطار متكامل كمحاولة للاستفادة من مميزات التعلم الصفي (وجها لوجه) والتعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت، لذا تتبنى الباحثة رؤية مستقبلية لاستخدام إستراتيجية التعلم الخليط لفعاليته في التدريس وزيادة التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم الخليط "الدمج" لدى طالبات كلية التربية الرياضية، وإن كان هناك اختلاف حول المسمى فهو تعلم خليط Blended learning، أم تعلم متآلف، أم تعلم مزيج، أم تعلم مدمج... فإن المقاصد تتفق حول المعنى.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: إعداد إستراتيجية التعلم الخليط "المدمج" لاستخدامها في تدريس مادة طرق التدريس لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية بهدف التعرف على:

١- تأثير استخدام إستراتيجية التعلم الخليط على مستوى التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس للطالبات الفرقة الثانية بنات "عينة البحث" بكلية التربية الرياضية بجامعة المنوفية.

٢- نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى "التحصيل المعرفي" لمادة طرق التدريس.

٣- الآراء والاتجاهات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في تعلم مادة طرق التدريس.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى "التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس" لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى "التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس" لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى "التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس" لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى "التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس" لصالح المجموعة التجريبية.

٥- يوجد اختلاف في الآراء والاتجاهات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استراتيجية التعلم الخليط لاستخدامها في تدريس مادة طرق التدريس.

مصطلحات البحث:

التعلم الخليط "المدمج":

تتبنى الباحثة تعريف "ميلهيم" Milheim (٢٠٠٤م) للتعلم الخليط "المزيج" حيث عرفه: بأنه "ذلك النمط من التعلم الذي يمزج بين خصائص التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، بحيث يستفاد من الإمكانات المتاحة لكل منهما في تعليم الطلاب".

الاتجاه نحو استخدام التعلم الخليط "المدمج". (١٦)

يعرف الاتجاه نحو استخدام التعلم الخليط "المزيج" بأنه: "حالة ذهنية ترتبط بالمشاعر والانفعالات التي تنتظم خلال الخبرة، وتعمل على توجيه استجابة الطالبة نحو تأييد أو معارضة استخدام التعلم الخليط "المزيج"، ويقاس كميا في البحث الحالي بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال استجابتها لبنود الاستمارة "المقياس" المعد لذلك".

الدراسات السابقة:

لقد أجرى العديد من الدراسات والبحوث التي تؤكد على أهمية التعلم الخليط في مجالات مختلفة متنوعة ومراحل تعليمية مختلفة وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني "تنازليا":

- دراسة "طه علي أحمد علي" (٢٠١١م) (٧) وأهم نتائجها هي أن البرنامج المقترح القائم على التعلم الخليط كان له الفاعلية وبدرجة كبيرة على زيادة التحصل للطلاب المعلمين وأن التعلم الخليط كان له الأثر الكبير في تنمية قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى الطلاب المعلمين مجموعة الدراسة حيث بلغت قيمته (٩٧%).

- دراسة "كرامي محمد بدوي عزب" (٢٠٠٩م) (١٠) وأهم نتائج الدراسة أنه كان لمدخل التعلم الخليط فاعلية في تنمية التحصيل لدى التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية وكذلك تنمية مهارات البحث الجغرافي لديهم.

- دراسة "حسن دياب" (٢٠٠٩م) (٤) وكانت أهم نتائج البحث تحقق فاعلية التعلم الإلكتروني والتعلم الخليط في اكتساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التعلم الإلكتروني والتعلم الخليط والتعلم بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي.

- دراسة "فؤاد إسماعيل عياد، ياسر عبد الرحمن صالح" (٢٠٠٩م) (٩) وأظهرت النتائج فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة المجموعة التجريبية، وفروقا ذات دلالة إحصائيا في درجتي تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة المجموعة التجريبية من ذوي الدافعية المعرفية المرتفعة وطلبة المجموعة نفسها من ذوي الدافعية المعرفية المنخفضة لصالح طلبة المعرفية المرتفعة.

- دراسة "محمد خزيم عمير الشمري" (٢٠٠٧م) (١٢) وأهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات الكلية للطلبة تعزي إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. كما تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج.

- دراسة "محمد العجب" (٢٠٠٦م) (١١) وقد خلصت الدراسة إلى أن طريقة الدمج ما بين التعلم عن بعد والتعلم وجها لوجه أثبتت جودتها في التعلم الجامعي وعملت على تطوير مهارات تعليمية يحتاجها الطلاب في دراساتهم المستقبلية.

- أما دراسة "ياشو" yushaw (٢٠٠٦م) (١٧) فقد أظهرت نتائجها فعالية برنامج التعلم الخليط في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم الرياضيات واستخدام الكمبيوتر في التعليم والتعلم، كما ساعد البرنامج المقترح في خفض قلق الرياضيات لدى الطلاب عينة البحث.

- دراسة "فيتشن" futch (٢٠٠٦م) (١٤) والتي أسفرت نتائجها عن ازدياد نشاط المتعلمين من خلال بيئة التعلم الخليط، والدور البارز للتعلم الخليط في تطوير مهارات جديدة للتعلم، وارتفاع مستوى التفاعل بين المتعلمين والمعلمين والمؤسسة التعليمية.

- وكذلك دراسة "ملمان" Milmam (٢٠٠٤م) (١٦) التي أثبتت نتائجها الدور الإيجابي لبيئة التعلم الخليط في زيادة تحصيل المتعلمين ونشاط بيئة التعلم وعمق التفاعل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم البعض.

ويتضح من الدراسات والبحوث السابقة أمران:

الأول: يتمثل في أهمية استخدام التعلم الخليط في العملية التعليمية وأن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدامه في التعليم والتعلم ضرورة يجب العمل على ترسيخها واكتسابها.

الثاني: يتمثل في ندرة الدراسات والبحوث العربية التي استهدفت دراسة أثر استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس المواد الدراسية المختلفة وكذلك عدم وجود دراسات خاصة بمجال التربية الرياضية- في حدود علم الباحثة- استخدمت هذا المدخل "التعلم الخليط" في التعليم الجامعي من قبل.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

تحقيقا لأهداف البحث وفروضه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية).

ثانيا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالسادات-جامعة المنوفية للعام الجامعي ٢٠١٠/ ٢٠١١م، والبالغ عددهن (٧٧) طالبة وتم استبعاد (١) طالبة واحدة لعدم انتظامها في الحضور وبذلك أصبح مجتمع البحث (٧٦) طالبة.

ثالثا: عينة البحث

تم اختيار العينة الفعلية لإجراء التجربة الأساسية بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بنات حيث تكونت العينة من (٥٠) طالبة بنسبة ٦٥,٧٩% من إجمالي مجتمع البحث، حيث تم اختيارهن عشوائيا، وقد تم تقسيمهن بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين وذلك بواقع (٢٥) طالبة لكل مجموعة كالتالي:

- **المجموعة الضابطة:** والتي تتبع الأسلوب المتبع "الطريقة التقليدية" في التدريس.
- **المجموعة التجريبية:** والتي تتبع إستراتيجية التعلم الخليط "المدمج".

وقد بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى (٢٦) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بنات بنسبة ٣٤,٢١% من إجمالي مجتمع البحث (من خارج العينة الفعلية "الأساسية") وذلك لاستخدامهن في تجريب استراتيجية التعلم الخليط.

في حين بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية (٢٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بنات تم اختيارهن عشوائيا، ومن خارج المجتمع الأصلي وذلك لاستخدامهن في تقنين اختبار التحصيل المعرفي (السهولة-الصعوبة-التمييز)، حساب المعاملات العلمية لاختبار مستوى التحصيل المعرفي لما لديهن من خبرات سابقة بالمادة.

جدول (١)

توصيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية

العينة	مجموعات البحث	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة الضابطة	٢٥	٥٠	%٦٥,٧٩
	المجموعة التجريبية	٢٥		
الاستطلاعية	المجموعة الاستطلاعية الأولى		٢٦	%٣٤,٢١
الإجمالي			٧٦	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية والاستطلاعية قد بلغت ٧٦ طالبة وبنسبة مئوية ١٠٠%.

تجانس مجتمع البحث

للتأكد من وقوع مجتمع البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الاعتدالي له تم إيجاد عامل التجانس.

ويوضح الجدول التالي معاملات الالتواء الخاصة بمجتمع البحث:

جدول (٢)

معاملات الالتواء لمجتمع البحث (تجانس المجتمع) ن= ٧٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية				
			س/	ع	وسيط	التفلطح	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٨,٢٨	٠,٥٦	١٨	-٠,٤٤٥	-٠,٠١٣
٢	الطول	سم	١٦٢,٤٨	٤,٨٤	١٦٢	٠,١٨٥	٠,٤٤٧
٣	الوزن	كجم	٦٠	٧,١٦	٦٠	٢,٦٤٦	٠,٥١٨
٤	الذكاء	درجة	٩٧,٢	٩,٣٢	٩٧	٠,٥٦٥	٠,٧٥٧
٥	التحصيل المعرفي	درجة	١٤,٣٧	٤,٧	١٤	-٠,٧٢٥	٠,٤٩٩

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء في جميع المتغيرات قيد البحث قد انحصرت بين (±٣) حيث تراوحت القيم بين (-٠,٠١٣ إلى ٠,٧٥٧) مما يعني تجانس المجتمع في المتغيرات السابقة وبالتالي وقوع المجتمع تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الاعتدالي له.

تكافؤ العينة

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين مجموعتي البحث، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث (القياسات القبلية) ن= ٥٠

م	المتغيرات	مجموعة ضابطة ن١= ٢٥		مجموعة تجريبية ن٢= ٢٥		الفرق بين المتوسطين "ف م"	قيمة "ت" المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع		
١	السن	١٨,٠٤	٠,٤٥	١٨,٢٨	٠,٦١	٠,٢٤	١,٥٧
٢	الطول	١٦١,٩٦	٤,٠٢	١٦٢,٢٤	٥,٢٧	٠,٢٨	٠,٢٤٣
٣	الوزن	٦١,٠٨	٦,٩٥	٥,٩٧٢	٧,٩٢	١,٣٦	٠,٦٧٩
٤	الذكاء	٩٩,٦٤	١٠,٧٣	٩٥,٨	٧,٠٢	٣,٨٤	١,٣٤
٥	التحصيل المعرفي	١٤,٢	٤,٣٢	١٤,٨	٥,١٥	٠,٠٦	٠,٥٠٥

*"ت" الجدولية عند د.ح: (ن١ + ن٢)-٢= (٤٨)، ومستوى معنوية (٠,٠٥)= ٢,٠٧

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية في جميع المتغيرات السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يعني التكافؤ بين مجموعتي البحث.

رابعا: وسائل جمع البيانات

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

١- تحليل البيانات.

٢- استمارة تسجيل البيانات. (إعداد الباحثة).

٣- اختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء).

٤- اختبار مستوى التحصيل المعرفي. (إعداد الباحثة)

٥- استمارة الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١- **تحليل البيانات:** الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات، المراجع العلمية (العربية، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- **استمارة تسجيل البيانات. (إعداد الباحثة)**

قامت الباحثة بتصميم استمارة لتسجيل البيانات وتضمنت: بيانات خاصة (اسم الطالبة-الطول-الوزن-العمر الزمني-اختبار الذكاء-مستوى التحصيل المعرفي). مرفق (١)

٣- اختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء)

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية الذي قام بإعداده "جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر" (٢٠٠٧م) مرفق (٢). والذي ثبت مدى صدقه وثباته لقياس السمة التي وضع من أجلها. وتم إجراء المعالجة الإحصائية له كالآتي:

- **المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد البحث:**

- **أولا: صدق اختبار الذكاء قيد البحث:**

تم حساب معامل صدق اختبار الذكاء قيد البحث باستخدام صدق التمايز عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين (الربيع الأعلى، الربيع الأدنى)، وذلك بعد أن قامت الباحثة بترتيب درجات عينة البحث (٢٦) طالبة ترتيبا تنازليا، ثم قامت بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي الرباعيين، والجدول التالي يوضح معامل الصدق لاختبار الذكاء قيد البحث.

جدول (٤)

معامل صدق اختبار الذكاء قيد البحث ن١= ن٢= ١٣

الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		فروق المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة
متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١٢٧,٤٠	٣,١٣	١١١,٨٠	١,٦٤	١٥,٦٠	١٩,٢٣*

*قيمة "ت" الجدولية عند د.ح (١٠)، مستوى معنوية (٠,٠٥)= ٢,٣٠٦

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي (الربيع الأعلى، الربيع الأدنى) ولصالح متوسط الربيع الأعلى في اختبار الذكاء قيد البحث، مما يدل على صدق هذا الاختبار.

- **ثانيا: ثبات اختبار الذكاء قيد البحث:**

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test- Retest) بفاصل زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين، حيث أخذ عينة قوامها (٢٦) طالبة- المخصصين لإجراء الدراسات الاستطلاعية- وأجرت عليهن التطبيق الأول يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٠/٩/٢١م، ثم تم إجراء التطبيق الثاني يوم الاثنين الموافق ٢٠١٠/٩/٢٧م على نفس العينة الاستطلاعية بنفس الاختبار وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Simple Correlation Coefficient person)، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لاختبار الذكاء قيد البحث.

جدول (٥)

معامل ثبات اختبار الذكاء قيد البحث ن= ٢٦

التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة
متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
١١٩,٩٠	٥,٧٣	١٢٠,٠٦	٥,٣٩	٠,٩١٦*

*قيمة "ر" الجدولية عند د.ح (٢٤)، مستوى معنوية (٠,٠٥)= ٠,٤٢٩

يتضح من جدول (٥) أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لاختبار الذكاء قيد البحث، حيث بلغت قيمته (٠,٩١٦) وهذه تمثل قيمة عالية، مما يعطي انعكاسا على أن اختبار الذكاء قيد البحث على درجة مقبولة من الثبات.

٤- اختبار التحصيل المعرفي:

***المعاملات العلمية للاختبار المعرفي قيد البحث:**

- أولا: معاملات (السهولة، الصعوبة، التمييز) لأسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في صورته الأولية على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بنات بلغ عددهن (٢٥) طالبة تم اختيارهن عشوائيا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٠/٩/٢١م، وذلك لإيجاد معاملات (السهولة، الصعوبة، التمييز) لعبارات الاختبار المعرفي قيد البحث، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات (السهولة، الصعوبة، التمييز) لعبارات لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن= ٢٥

رقم العبارة		معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارة		معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
السؤال الأول	١	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣	تابع السؤال الثالث	٧	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣
	٢	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣		٨	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣
	٣	٠,٥٤٥	٠,٤٥٥	٠,٣٣٣		٩	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٣٣٣
	٤	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧		١٠	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧
	٥	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧		١١	٠,١٨٢	٠,٨١٨	٠,٤٣
السؤال الثاني	١	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣		١٢	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣
	٢	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧		١٣	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧
	٣	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣		١٤	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣
	٤	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣		١٥	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧
	٥	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧		١٦	٠,١٠	٠,٩٠	٠,٤٣
	٦	٠,١٠	٠,٩٠	٠,٤٣		١٧	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣
	٧	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣		١٨	٠,٥٤٥	٠,٤٥٥	٠,٣٣٣
	٨	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧		١٩	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣
	٩	٠,٥٤٥	٠,٤٥٥	٠,٣٣٣		٢٠	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧
	١٠	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧		٢١	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧
	١١	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٣٣٣		٢٢	٠,٥٤٥	٠,٤٥٥	٠,٣٣٣
	١٢	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧	الرابع السؤال	١	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣
	١٣	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧		٢	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣

	١٤	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣		٣	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧
	١٥	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٣٣٣		٤	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧
	١٦	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٦٦٧		٥	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧
	١٧	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣		٦	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٣٣٣
	١٨	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣		٧	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣
	١٩	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣		٨	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧
	٢٠	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣		٩	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٦٦٧
	٢١	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧		١٠	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣
	٢٢	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٣٣٣		١١	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧
	٢٣	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧		١٢	٠,٥٤٥	٠,٤٥٥	٠,٣٣٣
السؤال الثالث	١	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٦٦٧		١٤	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٣٣٣
	٢	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٣٣٣		١٥	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٦٦٧
	٣	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧		١٦	٠,٤٥٥	٠,٥٤٥	٠,٦٦٧
	٤	٠,٥٤٥	٠,٤٥٥	٠,٣٣٣		١٧	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧
	٥	٠,٦٣٦	٠,٣٦٤	٠,٦٦٧		١٨	٠,٥٤٥	٠,٤٥٥	٠,٣٣٣
	٦	٠,٣٦٤	٠,٦٣٦	٠,٣٣٣		١٩	٠,١٠	٠,٩٠	٠,٤٣

*العبارات التي حققت معامل (سهولة، صعوبة) يتراوح ما بين (٠,٣٠٠: ٠,٧٠٠).

يوضح جدول (٦) معاملات (السهولة، الصعوبة) لعبارات الاختبار المعرفي قيد البحث، حيث تشير نتائج الجدول إلى أنه تم استبعاد العبارات أرقام (٦، ٢٤) من السؤال الثاني، في حين تم استبعاد العبارات أرقام (١١، ١٦) من السؤال الثالث كما تم استبعاد العبارات أرقام (١٣، ١٩) من السؤال الرابع.. حيث أنها لم تحقق معامل (سهولة، صعوبة) يتراوح ما بين (٠,٣٠٠: ٠,٧٠٠)، بينما تم قبول باقي العبارات قيد الاختبار. كما يتضح كذلك من الجدول معاملات (التمييز) لعبارات الاختبار المعرفي قيد البحث التي حققت معامل تمييز أكثر من (٠,٣٠٠). وأنه تم قبول عبارات الاختبار المعرفي قيد البحث حيث حققت جميعها معامل تمييز أكثر من (٠,٣٠٠)، ويؤكد

ذلك ما يشير إليه أمين الخولي، محمود عنان (١٩٩٩م) بأن معامل التمييز (٠,٣٠٠) فأكثر يعتبر معاملا مقبولا ويشير إلى صدق العبارات، وعلى ذلك يمكن قبول العبارات التي تسجل هذا المعامل فأكثر. (١: ١٨٦)

- **ثانيا: صدق الاختبار المعرفي قيد البحث:**

وتم ذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وإجمالي درجة السؤال الذي تنتمي له تلك العبارة داخل الاختبار المعرفي قيد البحث، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة وإجمالي درجة السؤال الذي تنتمي له تلك العبارة ن= ٢٥

رقم العبارة		قيمة "ر" المحسوبة	رقم العبارة		قيمة "ر" المحسوبة	رقم العبارة		قيمة "ر" المحسوبة
السؤال الأول	١	٠,٧٣٧*		١٩	٠,٦٨٠*		٢٠	٠,٦٨١*
	٢	٠,٧٧٤*		٢٠	٠,٧٥٨*		٢١	٠,٧٥٦*
	٣	٠,٧١٣*		٢١	٠,٧٦٦*		٢٢	٠,٧٧٣*
	٤	٠,٦٥٩*		٢٢	٠,٨٤١*	السؤال الرابع	١	٠,٧١٠*
	٥	٠,٨٣٢*		٢٣	٠,٧٢٦*		٢	٠,٨٢٣*
السؤال الثاني	١	٠,٤٠٤	السؤال الثالث	١	٠,٧٩٢*		٣	٠,٨٦٠*
	٢	٠,٦٩١*		٢	٠,٧١٠*		٤	٠,٦٥٥*
	٣	٠,٨١٥*		٣	٠,٨٣٢*		٥	٠,٤٠٠
	٤	٠,٨٣٢*		٤	٠,٧٥٦*		٦	٠,٧٧٣*
	٥	٠,٧٥٦*		٥	٠,٦٤٤*		٧	٠,٨١٩*
	٧	٠,٦٤٠*		٦	٠,٧٦٥*		٨	٠,٨٣٤*
	٨	٠,٣٩٨		٧	٠,٨٥٩*		٩	٠,٦٩٧*
	٩	٠,٧٢٦*		٨	٠,٧١٣*		١٠	٠,٧٩٨*
	١٠	٠,٧٩٢*		٩	٠,٩٥٦*		١١	٠,٣٧٦
	١١	٠,٧١٠*		١٠	٠,٨٣٢*		١٢	٠,٧٩٠*

	١٢	٠,٧٢٦*		١٢	٠,٨١٩*		١٤	٠,٧٣٨*
	١٣	٠,٧٧٣*		١٣	٠,٧٨٤*		١٥	٠,٧٩٨*
	١٤	٠,٨١٩*		١٤	٠,٧٧٢*		١٦	٠,٦٧٤*
	١٥	٠,٨٣٤*		١٥	٠,٧٨٤*		١٧	٠,٧٩٠*
	١٦	٠,٦٩٧*		١٧	٠,٧٧٢*		١٨	٠,٦٥٩*
	١٧	٠,٧٧٣*		١٨	٠,٨٢٠*			
	١٨	٠,٨١٩*		١٩	٠,٦٦٢*			

*قيمة (ر) الجدولية عند د.ح (٢٣)، مستوى معنوية (٠,٠٥)= ٠,٤٢٩

يوضح جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وإجمالي درجة السؤال الذي تنتمي له تلك العبارة داخل الاختبار المعرفي قيد البحث، حيث تشير نتائج الجدول إلى انه تم استبعاد العبارات أرقام (١، ٨) من السؤال الثاني، والعبارات أرقام (٥، ١١) من السؤال الرابع حيث أنها لم تحقق دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما تم قبول باقي العبارات قيد الاختبار.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين إجمالي درجة كل سؤال ودرجة كل (باقي الأسئلة، الاختبار المعرفي قيد البحث "ككل")، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل سؤال ودرجة كل من (باقي الأسئلة، الاختبار المعرفي قيد البحث "ككل") ن= ٢٥

الأسئلة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الإجمالي
الأول					
الثاني	٠,٨٢٦*				
الثالث	-٠,٧٠٢*	٠,٦٦٩*			
الرابع	٠,٧٤٤*	-٠,٧٣٧*	-٠,٦٨٧*		

الإجمالي	٠,٧٥٦*	٠,٧٢٥*	٠,٦٧٢*	٠,٧١٨*	

*قيمة (ر) الجدولية عند د.ح (٢٣)، مستوى معنوية (٠,٠٥)= ٠,٤٢٩

يوضح جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال ودرجة كل من باقي الأسئلة، الاختبار المعرفي قيد البحث "ككل" دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ومن نتائج الجدولين (٧، ٨) تكون الباحثة قد تأكدت من صدق الاختبار المعرفي قيد البحث.

- **ثالثا: ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث:**

تم إيجاد ثبات أسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الأرقام الفردية والزوجية، ثم تطبيق معادلة سبيرمان براون لإيجاد معامل الثبات الكلي لأسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معاملات ثبات أسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية ن= ٢٥

الأسئلة	الأرقام الفردية		الأرقام الزوجية		الارتباط بين جزئي الاختبار	ثبات جزئي الاختبار
	س-	±ع	س-	±ع		
الأول	١٤,٨٠٠	٢,٥١٧	١٤,٦٠٠	١,١٤٠	٠,٧١١*	٠,٨٣١
الثاني	٠,٩٠٠	٠,٧٤٢	٠,٨٠٠	٠,٧٥٨	٠,٦٥٨*	٠,٧٩٤*
الثالث	٢,٤٠٠	٢,١٦٨	٢,٥٠٠	١,٥٥٧	٠,٧٢٥*	٠,٨٤١*
الرابع	٢,٠٠٠	١,٠٤١٤	١,٩٠٠	١,١٦٨	٠,٦٩٧*	٠,٨٢١*
الإجمالي	٢٠,١٠٠	٢,٢٤٧	١٩,٨٠٠	٢,٣٨٧	٠,٦٩٨*	٠,٨٢٢*

*قيمة "ر" الجدولية عند د.ح (٢٣)، مستوى معنوية (٠,٠٥)= ٠,٤٢٩.

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لجميع أسئلة الاختبار، حيث أشارت نتائج الجدول عن تراوح هذه القيم ما بين (٠,٧٩٤: ٠,٨٤١)، وهذه تمثل قيم عالية، مما يعطي انعكاسا على أن الاختبار المعرفي قيد البحث على درجة مقبولة من الثبات.

ومن خلال نتائج الجداول أرقام (٦، ٧، ٨، ٩) والخاصة بالمعاملات العلمية. تكون الباحثة قد تحققت من توافر الصلاحية العلمية لاستخدام الاختبار المعرفي قيد البحث كعبارات وأسئلة، ومن ثم يصبح الاختبار في صورته هذه يمثل الصورة النهائية والمعدة لعملية التطبيق على عينة البحث الأساسية مرفق (٥).

كما أن جدول (١٠) يوضح أيضا المراحل التي مرت بها عبارات الاختبار المعرفي قيد البحث، وذلك حتى توافرت فيه الصلاحية النهائية للتطبيق.

جدول (١٠)

المراحل التي مرت بها عبارات الاختبار المعرفي قيد البحث

الأسئلة	عبارات الصورة الأولية	عدد العبارات المحذوفة أثناء إجراء المعاملات العلمية				عبارات الصورة النهائية
		معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصدق	الإجمالي
الأول	٥	–	–	–	–	٥
الثاني	٢٤	٢	–	–	٢	٢٠
الثالث	٢٢	٢	–	–	–	٢٠
الرابع	١٩	١	١	–	٢	١٥
الإجمالي	٧٠	٥	١	–	٤	٦٠

***تحديد زمن الإجابة على الاختبار:**

قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة على اختبار التحصيل المعرفي وذلك أثناء تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية من خلال حساب الزمن التجريبي عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{متوسط الزمن التجريبي} = \frac{\text{أقل زمن + أكبر زمن}}{٢}$$

ويوضح الجدول التالي زمن الإجابة على الاختبار:

جدول (١١)

زمن الإجابة على الاختبار

زمن الاختبار	الزمن التجريبي		المجموع	متوسط الزمن
	أقل زمن	أكبر زمن		
	٧٠ق	٩٠ق	١٦٠ق	٨٠ق

يتضح من الجدول رقم (١١) أن متوسط زمن الإجابة على الاختبار هو (٨٠) دقيقة.

٥- استمارة الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط. (إعداد الباحثة)

تكونت هذه الاستمارة بصورتها النهائية من (٢٠) عبارة هدفت إلى التعرف على آراء واتجاهات الطالبات عينة "المجموعة التجريبية" نحو استخدام التعلم الخليط في تدريس مادة طرق التدريس.

خطوات تصميم استمارة الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط:

لإعداد استمارة الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط اتبعت الباحثة الخطوات الآتية: -

- **صياغة وتحديد العبارات:**

انطلاقا من عنوان البحث وهدفه، واستنادا إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأي الطالبات عينة المجموعة التجريبية نحو التعلم الخليط، وقد استخدمت الباحثة طريق ليكرت ذات الخمس أوزان لمناسبتها للبحث.

- **المعاملات العلمية لاستمارة الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط:**

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء بكليات التربية الرياضية وعددهم (٥) مرفق (٣) بهدف استطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الاستمارة، ومدى ملاءمتها للطالبات وذلك من حيث وضوح وسلامة وصياغة كل عبارة من العبارات، وحذف وتعديل أو إضافة ما يرونه مناسبا من العبارات، وقد تم عمل التعديلات المقترحة، والتي انحصرت في تغيير صياغة بعض العبارات، وقد وافق الخبراء على العبارات بنسبة ١٠٠%.

- **ثبات الاستمارة:**

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test- Retest) بفاصل زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين وذلك بتطبيق الاستمارة على طالبات المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين من استخدام إستراتيجية التعلم الخليط وأجرت عليهن التطبيق الأول يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/١٠/١٧م، ثم تم إجراء التطبيق الثاني يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/١٠/٢٤م على نفس العينة "المجموعة التجريبية" لحساب ثبات الاستمارة.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط

ن= ٢٥

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
	س−	±ع	س−	±ع	
استمارة الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط	٧٥,٧٣	٤,٣٢	٧٨,٠٠	٥,٠٠	٠,٧٠٧*

*قيمة "ر" الجدولية عند د.ح: ن−٢= (٢٣)، ومستوى معنوية (٠,٠٥)= ٠,٤١٩

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ر" المحسوبة > "ر" استمارة "مقياس" الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط مما يدل على أن قيمة "ر" دالة إحصائيا وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاستمارة الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط.

خامسا: النموذج المقترح لتصميم "جروب" المجموعة التعليمية "التجريبية" عبر الإنترنت:

يهدف هذا النموذج إلى توصيف المراحل والإجراءات التي يتبعها المعلم عند الشروع في تصميم موقع لمقرر تعليمي عبر الإنترنت، وهو يتكون من أربع مراحل رئيسية يتبعها عدد من الخطوات الفرعية كالتالي:

أولا: مرحلة التحليل

وتنطوي هذه المرحلة على عدد من الخطوات الفرعية، والتي يجب على المصمم إتباعها بكل دقة كالتالي:

(أ) **تحديد الفئة المستهدفة:** ويقصد به تحديد الجمهور المستهدف والمتمثل هنا في طالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية بالسادات جامعة المنوفية.

(ب) **تحليل الفئة المستهدفة:** ويقصد به تحليل الجمهور المستهدف والمتمثل هنا في طالبات الفرقة الثانية بنات لعدد من المتطلبات والاحتياجات بشأن التعلم من خلال موقع إلكتروني عبر الإنترنت، ومن هذه المتطلبات:

- استخدام برنامج الورد.
- تصفح الموضوعات ذات الصلة بتخصصه عبر الإنترنت.
- تخزين المعلومات والموقع المطلوب.
- استخدام محرك البحث "Google" في جمع المعلومات المطلوبة.
- تنظيم المعلومات والمفاهيم الخاصة بمادة طرق التدريس في صورة بحث قصير.
- ١٧استخدام النماذج البريدية في التفاعل مع الزملاء والمعلم.
- مدى توافر الدافعية للتعلم بدمج التدريس الصفي مع الإنترنت "التعلم الخليط".

(ج) **تحديد الأهداف العامة للموقع**: حيث تم صياغة الهدف العام في عبارة تقريرية، تعبر بصورة واضحة عما يريده المصمم من وراء بناء الموقع التعليمي، ويتمثل في البحث الحالي في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم الخليط لطالبات الفرقة الثانية بنات.

(د) **تحديد مهام التعلم وأنشطته**: وقد تم في هذه المرحلة تحديد مهام المعلم وأنشطته التي ينبغي على الطالبات إنجازها عند دراستهم باستخدام الموقع الإلكتروني والتدريس المعتاد في قاعات المحاضرات "التعلم الخليط" ومن تلك المهام والأنشطة التالي:

- استعراض كل موديول من موديولات وحدة الدرس وقراءته وتحميل العروض التقديمية power point المرتبطة به من الموقع.
- استخدام محرك البحث (Google) الذي يوفره الموقع لإنجاز مهام التعلم والأنشطة في كل موديول.
- المشاركة في أنشطة التعلم المتزامن (غرف الحوار–اللقاءات الصفية بقاعة المحاضرة) وغير المتزامن (الموقع–البحث في مكتبة الكلية) بهدف التوصل إلى حلول لمهام التعلم وأنشطته والاتفاق بين أفراد كل مجموعة على الحلول النهائية.
- استخدام النماذج البريدية في الرد على الأسئلة والأنشطة الموجهة.
- استخدام مدونة النقاشات في نشر بعض الأعمال العالمية حول موضوع الوحدة الدراسية.
- حل بعض أسئلة التقويم سواء كانت اختبارات ورقية أم اختبارات إلكترونية.

(هـ) **تحليل البيئة التعليمية**: وذلك من خلال ما يأتي:

– القاعات الدراسية: مثل هذا النوع من التعلم يحتاج إلى قاعات دراسية مجهزة بجهاز عرض للتعلم الجماعي Data show.

– توفير الأجهزة والأدوات: وذلك من خلال توافر عدد من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت في معمل مخصص لذلك، يستوعب عدد الطالبات، ومزود أيضا بجهاز عرض للتعلم الجماعي Data show، إلى جانب عدد من الأسطوانات (CD) الإثرائية. ولكن لعدم وجود عدد من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت بالكلية ونظرا

لوجود العديد من الأعطال المستمرة في توصيله الإنترنت وعدم انتظام الخدمة، لذلك يجب أن يتوافر جهاز كمبيوتر لكل طالبة من الطالبات متصل بالإنترنت في البيت أو على الأقل جهاز لكل مجموعة من المجموعات.

ثانيا: مرحلة التصميم والإعداد:

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١- تصميم الموقع على الإنترنت:

لقد واجهت الباحثة عدة صعوبات جعلتها تفكر في استغلال الFace Book وإنشاء مجموعة تعليمية علية وإبراز دورة في التعليم وذلك نظرا لعدة معوقات منها صعوبة تصميم موقع تعليمي على الإنترنت حيث الحاجة إلى متخصص في تكنولوجيا التعليم لتصميم هذا الموقع بالإضافة إلى التكلفة المادية الكبيرة لتصميم الموقع ولتفعيل هذا الموقع يجب شراء مساحة على الإنترنت لبقاء الموقع فعال ومتاح.

بالإضافة لدور الFace Book في نشر المعرفة والإطلاع واكتساب العديد من المعلومات والخبرات الحديثة ونظرا لانتشاره السريع جدا ودوره الفعال في المجتمع وبين الشباب.

ومن خلال ما سبق رآت الباحثة أن تكوين مجموعة تعليمية "جروب" على الفيس بوك سوف يكون تعويضا وأقل تكلفة وأكثر استفادة من تصميم موقع تعليمي على الإنترنت، ولذلك قامت الباحثة بأول تجربة للاستفادة من الفيس بوك في العملية التعليمية بتكوين "جروب" مجموعة تعليمية تسمى "معلمات الغد" تكون خاصة بطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية بالسادات جامعة المنوفية.

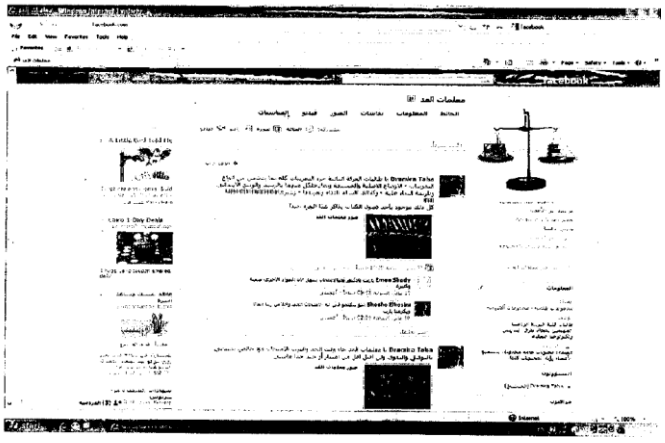

٢- تحديد محتوى الموقع "جروب" مجموعة معلمات الغد:

قامت الباحثة بتحديد محتوى الموقع وتفاصيله بحيث يعكس الأهداف التعليمية للمقرر "مادة طرق التدريس" وذلك من خلال الإطلاع على العديد من البحوث والمراجع العربية والأجنبية التي تهتم بهذا المجال، كما تم الوضع في الاعتبار أن المقرر سيعرض من خلال الإنترنت "الفيس بوك" ومن ثم فإن ما يحتويه المقرر من معلومات يجب أن يستفيد من إمكانية الإنترنت "الفيس بوك"، وما يتميز به من خصائص.

٣- تنظيم عناصر المحتوى:

بعد تحديد المحتوى واختياره، قامت الباحثة بتنظيم المحتوى وذلك يظهر بوضوح في حائط المجموعة "الجروب" حيث يحتوي على العديد من الإيكونات-المدونات منها.

- **النقاشات:**

حيث تحتوي على العديد من موضوعات الوحدات الدراسية المختلفة الخاصة بالمنهج "مادة طرق التدريس" والتي قد تحتاج الطالبات للإطلاع عليها نظرا لصعوبتها أو وجود خلط وتداخل في بعض المفاهيم وهذه النقاشات تعمل على زوال هذا الخلط.

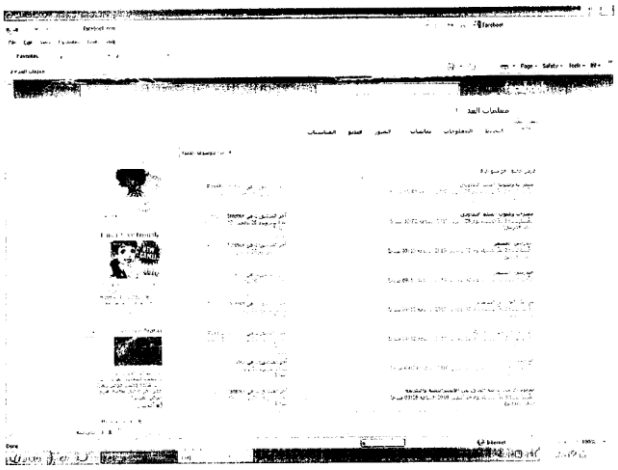

- **خرائط المفاهيم الخاصة بمادة طرق التدريس.**

خرائط المفاهيم وهي عبارة عن بنية هرمية متسلسلة، توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة، والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة، فهي تساعد المعلم في تدريس المادة العلمية من خلال جعل الخطة التنظيمية للدرس أوضح وجعل عملية التدريس عملية فعالة عن طريق تتابع الأفكار وتسلسلها في التدريس. إلى

جانب وضوح المفاهيم وعدم تداخلها والقدرة على التعرف على التفرقة بينها، حيث أن مادة طرق التدريس بها العديد من المفاهيم المترابطة والمتداخلة فالطالبات بحاجة إلى هذه الخرائط لتساعدها على الفهم والتحصيل.

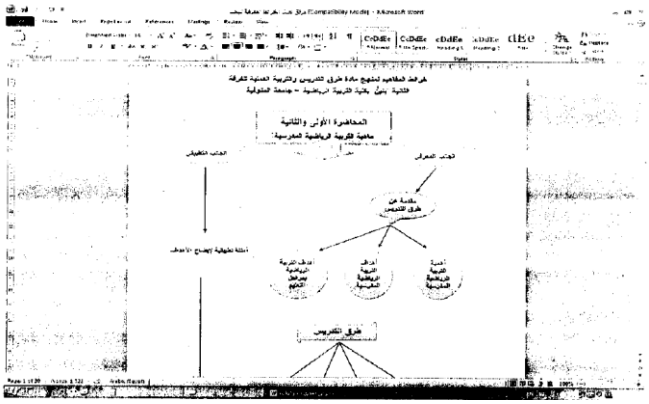

- **الصور:**

فقد تم وضع العديد من الصور الثابتة والصور المتسلسلة والخاصة بالعديد من المهارات الحركية للعديد من الألعاب، وكذلك صور للتمرينات البدنية المختلفة.

- **الفيديو:**

وهنا تم وضع العديد من مقاطع الفيديو الخاصة بدرس التربية الرياضية وأجزاءه المختلفة لكي تكون عون للطالبات وتقرب إليهن الصورة لهذه الأجزاء.

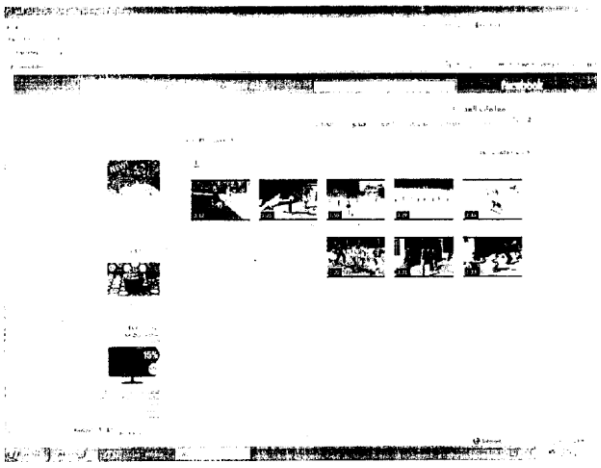

وبالإضافة إلى ما سبق هناك مهام تعليمية وأنشطة يجب على الطالبات القيام بها لذا فقد تم وضع مجموعة من الأسئلة يجب أن يجاب عنها من قبل المجموعة أو تكليف، وقد يتبع بعض المهام تعليمات خاصة توجه الطالبات نحو استخدام مصادر وأدوات تعليم أخرى مثل دخول موقع ما، أو تحميل بعض الملفات من الإنترنت، قراءة فصل من كتاب أو الذهاب إلى مكتبة الكلية لجمع معلومات معينة مرتبطة بموضوع الدرس.

- الاختبار البعدي حيث يتضمن مجموعة من الأسئلة سواء كان اختبار ورقي أو اختبار إلكتروني.

٤- خطة السير في الموقع "مجموعة معلمات الغد":

قامت الباحثة بوضع خطة للسير وفقا للإجراءات التالية:

- تقسيم الطالبات إلى مجموعة عمل متعاونة صغيرة، تكونت كل مجموعة من خمسة طالبات، حيث يتعاون أفراد كل مجموعة على تحقيق مهام التعلم وأنشطته.

- تحديد منسقة لكل مجموعة مسئولة عن عرض ما توصلت إليه أفراد مجموعتها أو توصيلها عبر البريد الإلكتروني للمعلم.

٥- اختيار الوسائط التعليمية المناسبة:

نظرا لأن المحتوى العلمي سوف يقدم للطالبات بطريقة تكاملية بين التدريس الصفي المعتاد والتعلم الإلكتروني "التعلم الخليط" عبر الإنترنت "الفيس بوك" فقد استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائط التعليمية المستخدمة هي: خرائط المفاهيم، الصور الثابتة، الصور المتسلسلة، الفيديو، البريد الإلكتروني، غرف الحوار المباشر، عروض البوربوينت، ويجب توظيف معظم هذه العناصر التي يسعى إلى تحقيقها الموقع التعليمي والتدريس الصفي "التعلم الخليط".

٦- التقويم:

تم تقويم الطالبات في ميثاق التعلم الخليط اعتمادا على قيامهن بالمهام والتكليفات التالية:

- الفاعلية خلال المناقشات الصفية داخل المحاضرة.
- القيام بالأبحاث القصيرة الخاصة بالمادة.
- تصميم بعض الخرائط المعرفية.
- المشاركة والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني، وغرف الحوار المباشر، ومنتدى المناقشة.
- أداء الاختبارات القبلية والبعدية.

ثالثا: مرحلة الإنتاج:

وتشمل هذه المرحلة عدة خطوات هي:

١- تصميم مجموعة "جروب" معلمات الغد على الفيس بوك وتحديد أهداف المجموعة والفئة المستهدفة للاستفادة منه.

٢- تفعيل محتوى الجروب "مجموعة معلمات الغد" مثل:

- غرفة الحوار المباشر.
- منتدى النقاش.

- البريد الإلكتروني.
- محرك البحث Google.

٣- كتابة النصوص: وقد استخدمت الباحثة لكتابه النصوص العديد من البرامج مثل الورد، البوربوينت.

٤- إدراج خرائط المفاهيم الخاصة بالمقرر "طرق التدريس" والصور الثابتة والصور المتسلسلة الخاصة بالأنشطة والألعاب الرياضية والتمرينات المختلفة.

رابعا: مرحلة التجريب:

وتهدف هذه المرحلة إلى فحص الموقع "مجموعة معلمات الغد" للتأكد من صلاحيته للتطبيق على الطالبات المستهدفين، علاوة على تجربته قبل العرض الفعلي وقد تم ذلك من خلال خطوتين، هما تطبيق استمارة تقويم للموقع "مجموعة معلمات الغد" على الفيس بوك على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرق التدريس والثانية هي عرض الموقع على مجموعة من الطالبات كما يلي:

١- عرض الموقع "مجموعة معلمات الغد" على الفيس بوك على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرق التدريس بعد الانتهاء من جميع الخطوات السابقة آخذ آرائهم فيما يلي:

- التنظيم واللغة.
- المحتوى العلمي.
- الفئة المستهدفة.
- أساليب التعليم والتعلم.
- دافعية وتفاعل المتعلمين.
- المعايير التقنية.
- الوسائط المتعددة.
- مقترحات ترون إضافتها.

وقد قامت الباحثة بتنظيم هذه المعايير في صورة استمارة تقويم للموقع، وعرضها على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم حول مدى صلاحيتها، وقد اتفق المحكمين على صلاحية الموقع للعرض على الطالبات بعد إضافة بعض التعديلات التي أبداها المحكمين مثل "ضرورة وجود اختبارات إلكترونية-تغيير بنط الخط-إضافة بعض الصور لبعض الألعاب الجماعية".

٢- التجربة الاستطلاعية للموقع "مجموعة معلمات الغد" على الفيس بوك:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين والخبراء، قامت الباحثة بتجريب الموقع "الجروب" على عينة قوامها (٢٦) طالبة من طالبات الفرقة الثانية ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهدف التعرف على:

- قدرة الطالبات على تصفح المجموعة "معلمات الغد" والتعامل معها.
- المعيقات التي تواجه الطالبات أثناء سيرهن في التعلم حتى يمكن تلافيها في التجربة الأساسية وقد اتضح من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- وجود بعض الأخطاء الكتابية وقد قامت الباحثة بتعديلها.
- مناسبة وجاذبية المحتوى العلمي.

وقد تم الأخذ بالآراء التي أبداتها الطالبات، وذلك اطمأنت الباحثة لاستخدام الموقع في تنفيذ تجربة البحث الأساسية، وبذلك أصبح الموقع "مجموعة معلمات الغد" على الفيس بوك في صورته النهائية وقابل للتطبيق.

سادسا: الإعداد لتجربة البحث باستخدام التعلم الخليط "المدمج":

حيث تم الاجتماع مع الفرقة الثانية بنات عينة البحث والتحدث معهن عن أهمية البحث وفائدته لهن من حيث رفع مستوى التحصيل الدراسي واتجاهاتهن نحو التعلم الخليط. كما تم تحديد المجموعات (المجموعة التجريبية والضابطة) وتقسيمهن وشرح الإستراتيجية المستخدمة لكل مجموعة وكيفية سير العمل بالمجموعات.

***عقد لقاء مبدئي مع طالبات المجموعة التجريبية بغرض التالي:**

- التعرف على اسم الموقع "الجروب" التعليمي وهو باسم معلمات الغد.
- تسليم كل طالبة عنوان البريد الإلكتروني الخاص بها وتزويدها بكلمة السر.

- توضيح طرق التفاعل المختلفة المستخدمة في قاعة المحاضرات "الدرس الصفي" وهي:

- المحاضرة.
- المناقشة.
- خرائط المفاهيم.
- التعلم التعاوني.
- Pour point.

وكذلك طرق التفاعل المختلفة المستخدمة في الموقع "الجروب" التعليمي معلمات الغد وهي:

- البريد الإلكتروني.
- المناقشة.
- مدونات النقاش.
- غرف الحوار المباشر.
- الصور.
- الفيديو.

- توضيح طرق الاتصال المختلفة بالمعلم وتحديد عدد الساعات والأيام أسبوعيا للاتصال والمحاورة والنقاش مع المعلم والطالبات على الإنترنت.

- يبدي المعلمة اهتمامه بأنها سوف تطلع على جميع البحوث والتقارير والاستفسارات التي تصلها بطريقة يدوية أو إلكترونية، كما ستوافيهن بالرد على هذه المهام عن طريق البريد الإلكتروني أو في اللقاء الصفي "المحاضرة".

***تحديد البديل المستخدم في التعلم الخليط في التجربة الأساسية:**

حيث قدم "حسن زيتون" عدة بدائل متاحة أمام المعلمين والمدربين عن تخطيط تلك العملية "الخليط أو الدمج" يمكنهم الاختيار من بينها، ومن أبرز هذه البدائل.

البديل الأول: يتم فيه تعليم وتعلم درس معين أو أكثر في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعلم الإلكتروني. ويتم تقويم الطلاب ختاميا من خلال وسائل التقييم التقليدية أو من خلال أساليب التقييم الإلكترونية.

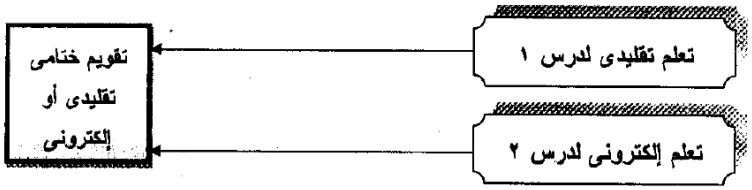

شكل (١) البديل الأول للتعلم الخليط

البديل الثاني: يتشارك كل من التعلم الصفي مع التعلم الإلكتروني تبادليا في تعليم وتعلم الدرس الواحد إلا أن البداية تكون للتعلم الصفي أولا يليه التعلم الإلكتروني. ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأساليب التقييم التقليدية أو أساليب التقييم الإلكترونية.

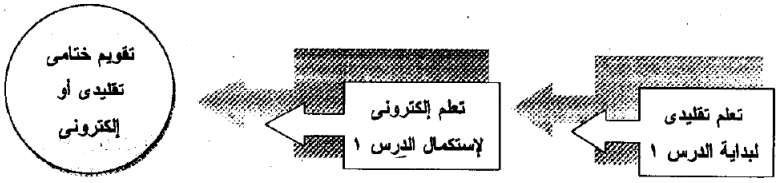

شكل (٢) البديل الثاني للتعلم الخليط

البديل الثالث: وهو يشبه البديل الثاني إلا أن البداية تكون للتعلم الإلكتروني أولا ويليه التعلم الصفي. ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأساليب التقييم التقليدي أو الإلكتروني.

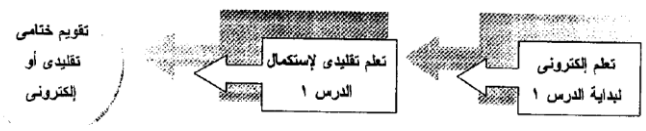

شكل (٣) البديل الثالث للتعلم الخليط

البديل الرابع: يشبه كل من البديلين الثاني والثالث، إلا أن التناوب بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني يحدث أكثر من مرة داخل أحداث الدرس الواحد وليس مرة واحدة كما هو حادث في هذين البديلين.

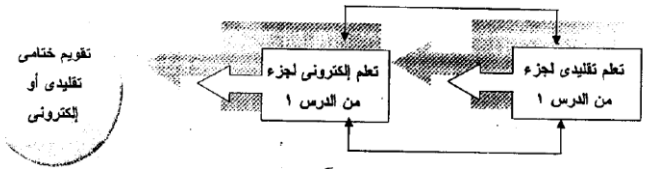

شكل (٤) البديل الرابع للتعلم الخليط

ولقد اختارت الباحثة البديل الثاني من بدائل التعلم الخليط.

***تحديد مكان الدراسة**

- **القاعات الدراسية**: تم تحديد قاعة دراسية مجهزة بجهاز عرض للتعلم الجماعي Data show.

- **توفير الأجهزة والأدوات**: ونظراً لعدم وجود عدد من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت بالكلية ونظرا لوجود العديد من الأعطال المستمرة في توصيله الإنترنت وعدم انتظام الخدمة، لذلك يجب أن يتوافر جهاز كمبيوتر لكل طالبة من الطالبات متصل بالإنترنت في البيت أو على الأقل جهاز لكل مجموعة من المجموعات، بجانب ذلك توفير لاب توب خاص لاستخدامه داخل قاعة الدراسة متصل بجهاز العرض الجماعي Data show وكذلك عدد من الأسطوانات (CD) الإثرائية.

***القائم بالتدريس:**

قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية "التعلم الخليط" وقامت أحد الزميلات من القسم بالتدريس للمجموعة الضابطة "المتبعة الأسلوب التقليدي" وذلك في نفس الأيام ونفس التوقيت "طبقا للخطة الدراسية بالكلية" وذلك بعد توضيح الهدف والخطوات المتبعة لكل مجموعة من المجموعات.

سابعا: القياسات القبلية

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية على أفراد عينة البحث للمتغيرات قيد البحث (العمر الزمني- الطول، الوزن، السن، نسبة الذكاء، مستوى التحصيل المعرفي) خلال الفترة من يوم الاثنين- يوم الأربعاء الموافقين ٢٧- ٢٠١٠/٩/٢٩م.

ثامنا: التجربة الأساسية

تم تنفيذ تجربة البحث على عينة الدراسة الأساسية وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي بالكلية في الفترة من يوم من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٠/١٠/٤م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٠/١٢/٢٩م والذي استغرق ١٣ أسبوع وبواقع (٢) محاضرتين أسبوعيا، وبإجمالي عدد (٢٦) محاضرة.

تاسعا: القياسات البعدية

تم تطبيق الاختبار المعرفي بعد الانتهاء من التدريس على مجموعتي البحث "الضابطة-التجريبية"، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/١/٣م كما تم تطبيق استمارة الآراء والاتجاهات نحو التعلم الخليط للمجموعة التجريبية في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/١/٥م.

عاشرا: المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا، واستعانت بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل السهولة.
- معامل الصعوبة.
- معامل التمييز.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- معامل ارتباط "سبيرمان".

- نسبة التحسن بواسطة النسب المئوية.

وقد ارتضت الباحثة مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

عرض ومناقشة النتائج:

سوف تستعرض الباحثة نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

- **عرض ومناقشة نتائج القياسات (القبلية–البعدية) للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس.**

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي–البعدي) وكذلك نسب التغير للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ن= ٢٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %
	س–	±ع	س–	±ع			
التحصيل المعرفي	١٤,٢	٤,٣٢	٥٩,٢٤	١٠,٧١	٤٥,٠٤	٢٠,٢٤	%٧٦,٠٣

*"ت" الجدولية عند د.ج: ن–١= (٢٤)، ومستوى معنوية (٠,٠٥)= ٢,٠٦

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما يتضح أن نسبة التغير قد بلغت %٧٦,٠٣.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم بالطريقة التقليدية (المتبعة) قدمت للطالبات حجم كبير من المعلومات والمهارات والمعارف الجديدة المتضمنة بالمقرر في زمن قليل وفي شكل عناصر مسلسلة، وذلك من خلال الشرح اللفظي والذي ساعد على تكوين الصورة الواضحة لدى الطالبات وزاد من مستوى تحصيلهن المعرفي بشكل

جيد. حيث تتلائم هذه الطريقة "التقليدية (المحاضرة)" مع المراحل التعليمية المتقدمة مثل المرحلة الثانوية أو المرحلة الجامعية والدراسات العليا.

كما تعزو الباحثة سبب ذلك التقدم لدى المجموعة الضابطة إلى جدوى الطريقة التقليدية التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقي المتعلم للمعلومات والمفاهيم من المعلم وجها لوجه، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم، ويزيد دافعية الطالبات للتعلم.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطريقة التقليدية المتبعة (المحاضرة) لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج الكثير من الدراسات التي أشارت إلى تأثير الطريقة التقليدية على مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي يقرر "وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي".

عرض ومناقشة نتائج القياسات (القبلية–البعدية) للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي–البعدي) وكذلك نسب التغير للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ن= ٢٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %
	س–	±ع	س–	±ع			
التحصيل المعرفي	١٤,٨	٥,١٥	٧١,٨	٩,٩٢	٥٧,٠٠	٢٥,١٥	%٧٩,٣٩

*"ت" الجدولية عند د.ح: ن–١= (٢٤)، ومستوى معنوية (٠,٠٥)= ٢,٠٦

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما يتضح أن نسبة التغير قد بلغت ٧٩,٣٩%.

مما سبق يتضح أن استخدام إستراتيجية التعلم الخليط كان فعالا وله أثر إيجابي في رفع مستوى تحصيل الطالبات وترجع الباحثة ذلك إلى ما يلي: -

- تحويل المحاضرة من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول المتعلم، وكذالك العمل في مجموعات تعلم، أدى كل ذلك إلى زيادة تحصيل الطالبات.
- عرض المعلومة بعيدة عن الطرق التقليدية المعتمدة على الكتاب الجامعي.
- تقديم المادة بأكثر من شكل وطريقة وباستخدام أكثر من حاسة ساهم في الاحتفاظ بالمادة العلمية لفترة زمنية كبيرة.
- يوفر التعلم الخليط نوعا من المرونة في التعلم والرغبة في الفهم والاستيعاب حيث يسمح بالدخول إلى الموقع "الجروب" في أي وقت مرارا وتكرارا.
- استخدام أكثر من طريقة في عرض المعلومات سواء المحاضرة أو المناقشة أو البوربوينت واستخدام خرائط المفاهيم والإطلاع على الصور الثابتة والمتسلسلة وذلك من خلال الإطلاع على الموقع "الجروب" التعليمي وكذالك الفيديو وحل بعض الامتحانات والاختبارات الخاصة بكل موضوع من موضوعات المادة، كل ذلك أدى إلى زيادة مستوى التحصيل لدى الطالبات.
- يوفر التعلم الخليط التفاعل بين الطالبة والمادة الدراسية بأسلوب ممتع، حيث التوسع في اكتساب معلومات من مصادر متنوعة وبشكل ممتع تجعل من الطالبة صاحبة دور إيجابي في التحصيل.
- توافر عنصر التشويق في عرض المعلومات حيث تعدد الأشكال والوسائل المختلفة.

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى المتغير التجريبي وحده والمتمثل في استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعليم كطريقة تعليمية والذي يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تشجع علي التفكير العلمي، كما أن هذه الطريقة تستثير

تفكير المتعلم وتعمل على سير العملية التعليمية طبقا لرغبة وسرعة وقدرة المتعلمة، كما أن إستراتيجية الخليط في التعليم والتطبيق داخل الكلية وما صاحب ذلك من تقديم إطار نظري وتوفير التغذية الراجعة قد ساعد على تفهم الطالبات لمضمون مقرر مادة طرق التدريس، ذلك بالإضافة إلى ما تثيره إستراتيجية التعلم الخليط من حماس في نفوس الطالبات مما انعكس على استعابهن بسرعة وإتقانهن لمضمون مقرر مادة طرق التدريس.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعليم تؤثر تأثيرا فعالا في الطالبة وذلك من خلال عمليات التفاعل بينها وبين الموقع والمعلم، الأمر الذي يجعل الطالبة مقبلة على التعلم دون خوف أو تردد وبالتالي يزيد من مستوى التحصيل المعرفي للمادة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "محمد خزيم عمير الشمري" (٢٠٠٧م) (١٢) والتي تشير نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية. ومع نتائج دراسة "طه علي أحمد علي" (٢٠١١م) (٧) وأهم نتائجها هي أن البرنامج المقترح القائم على التعلم الخليط كان له الفاعلية وبدرجة كبيرة على زيادة التحصيل للطلاب المعلمين. وكذلك دراسة "ملمان" Milmam (٢٠٠٤م) (١٦) التي أثبتت نتائجها الدور الإيجابي لبيئة التعلم الخليط في زيادة تحصيل المتعلمين ونشاط بيئة التعلم وعمق التفاعل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم البعض.

وأيضا فإن استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعليم يسهم في تنوع مصادر الخبرة عن طريق تمكين الطالبات من الحصول على متعة التعامل مع المدرسين وزملاتها الطالبات وجها لوجه، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهن، مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات بحيث يمكن لكل طالبة السير في التعلم حسب حاجتها وقدراتها، اتساع رقعة التعلم لتشمل العالم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية، كما يسمح للطالبة بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاتها دون أن تتأخر عنهن في حال عدم تمكنها من حضور الدرس لسبب ما. والتي صممت لتسهم في تطوير أداء الطالبات من خلال إستراتيجية التعلم الخليط للتفاعل بين الطالبة والمدرسة وزملاتها الطالبات وجها لوجه مما يتح الفرصة للتحكم في المعلومات واستدعاء وتذكر المعلومات والحقائق والقوانين وكذلك إدراك الطالبة للمعلومات التي تعرض عليها واستخدام المواد والأفكار المتضمنة لهذه المعلومات، ثم استخدام المعرفة المجردة في مواقف جديدة مع القدرة على تحليل المحتوى وتجزئته إلى العناصر التي يتكون منها إلى جانب القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكون شيء له معنى لم يكن موجودا من قبل.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى "التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس" لصالح القياس البعدي".

- **عرض ومناقشة نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل من "التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس".**

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس (البعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي

ن= ٢٥

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير%
	س-	±ع	س-	±ع			
مستوى المعرفي	٥٩,٢٤	١٠,٧١	٧١,٨	٩,٩٢	١٢,٥٦	٤,٢٨	%١٧,٤٩

*"ت" الجدولية عند د.ح: (ن١+ن٢)-٢= (٢٣)، ومستوى معنوية (٠,٠٥)= ٢,٠٧

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما يتضح أن نسبة التغير قد بلغت ١٧,٤٩%.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسيين البعديين للمجموعتين "التجريبية" إستراتيجية التعلم الخليط و"الضابطة" الطريقة التقليدية (المحاضرة" في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية وأن نسبة التحسن قد بلغت ١٧,٤٩% وترجع الباحثة ذلك إلى:-

- تثبيت المعلومات بأكثر من طريقة سواء من خلال شرح المعلم بالمحاضرة أو الدخول على الموقع "الجروب" والتعلم من خلال منتدى النقاش ومدونات المعرفة ومحركات البحث وفر نوع من القدرة على التحصيل والتركيب والتقويم للمعلومات لدى الطالبات مما أثرى بوجه عام التحصيل الدراسي.

- طريقة عرض المادة باستخدام التعلم الخليط كان بصورة شيقة ومحفزة ومدعومة بالحركة والصور والألوان ولقطات الفيديو مما وفر عنصر التشويق والتحفز وأعطى للإستراتيجية القوة في تحقيق أهدافها وزيادة انتباه الطالبات مما كان له الأثر الإيجابي في زيادة التحصيل.

- المرونة الزمانية والمكانية التي وفرها التعلم الخليط كان لها الأثر في سهولة تعلم المادة وزيادة التحصيل لدى الطالبات.

- تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة سواء من المعلم في المحاضرة أو من خلال المناقشات في المجموعات التعاونية من الطالبات بعضهن البعض أو من خلال منتدى النقاش والشات سواء من المعلم أو من إحدى الطالبات وكذلك من خلال العديد من الاختبارات.

- تقديم طرق متنوعة لربط الطالبات بالمصادر الإلكترونية المختلفة للمعلومات من المواقع ذات الصلة بالمادة الدراسية ومنتدى النقاش والتعلم التعاوني وعروض البوربوينت أسهم في إتاحة الفرص المتنوعة لاكتساب العديد من المفاهيم والمعلومات المرتبطة بموضوعات المادة الدراسية.

- الإمكانات التي يتميز بها الموقع "الجروب" التعليمي من صوت وصور للمهارات الحركية والتمرينات المختلفة والفيديو الخاص بأجزاء الدرس المختلفة إلى جانب وجود خرائط المفاهيم والعديد من الاختبارات كل ذلك ساعد على جذب انتباه الطالبات مما وفر نوعا من الإثراء التحصيلي لدى الطالبات ورغبة عالية للتعلم.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن إستراتيجية التعلم الخليط تتميز بأنها تسهم إسهاما كبيرا في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطالبات حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطالبات للأجزاء المقرر تدريسها في كل محاضرة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "طه علي أحمد علي" (٢٠١١م) (٧) وأهم نتائجها هي أن البرنامج المقترح القائم على التعلم الخليط كان له الفاعلية وبدرجة كبيرة على زيادة التحصيل للطلاب المعلمين. ودراسة

"كرامي محمد بدوي عزب" (٢٠٠٩م) (١٠) وأهم نتائجها أن للتعلم الخليط فاعلية في تنمية التحصيل لدى التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية. وكذلك دراسة "ملمان" Milmam (٢٠٠٤م) (١٦) التي أثبتت نتائجها الدور الإيجابي لبيئة التعلم الخليط في زيادة تحصيل المتعلمين ونشاط بيئة التعلم وعمق التفاعل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم البعض.

كما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة "حسن دياب" (٢٠٠٩م) (٤) وكانت أهم نتائج وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التعلم الإلكتروني والتعلم الخليط والتعلم بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي.

وعلى الرغم من اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة سواء في المجال "تربية رياضية" أو مجتمع وعينة الدراسة واختلافها من حيث المراحل العمرية، إلا أن جميع تلك الاختلافات لم تحدث فروقا في فاعلية استخدام التعلم الخليط في التدريس.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرضين الثالث والرابع والذين ينصا على:

- "توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى "التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس "لصالح المجموعة التجريبية".

- "توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى "التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس" لصالح المجموعة التجريبية".

- **عرض نتائج استمارة استطلاع الآراء والاتجاهات للمجموعة التجريبية نحو استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم: –**

جدول (١٦)

استجابات الطالبات على عبارات استمارة الآراء والاتجاهات الخاصة باستخدام إستراتيجية التعلم الخليط

ن= ٢٥

رقم العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
١	١٨	٧	–	–	–	١١٨	%٩٤,٤
٢	١١	٩	٥	–	–	١٠٦	%٨٤,٨

رقم العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
٣	١٦	٨	١	–	–	١١٥	%٩٢,٠
٤	١١	١٣	١	–	–	١١٠	%٨٨,٠
٥	٢٣	٢	–	–	–	١٢٣	%٩٨,٤
٦	١٣	١٢	–	–	–	١١٣	%٩٠,٤
٧	١٢	٧	٣	٢	–	١٠٣	%٨٢,٤
٨	١١	٩	٥	–	–	١٠٦	%٨٤,٨
٩	١١	١٤	–	–	–	١١١	%٨٨,٨
١٠	–	١٥	–	–	١٠	١١٠	%٨٨,٠
١١	١١	١٢	٢	–	–	١٠٩	٨٧,٢
١٢	١١	١٣	١	–	–	١١٠	%٨٨,٠
١٣	١٠	١١	٤	–	–	١٠٦	%٨٤,٨
١٤	١٨	٧	–	–	–	١١٨	%٩٤,٤
١٥	٩	١٢	٤	–	–	١٠٥	%٨٤,٠
١٦	١٣	١٢	–	–	–	١١٣	%٩٠,٤
١٧	٩	١٢	٤	–	–	١٠٥	%٨٤,٠
١٨	١٥	٨	٢	–	–	١١٩	%٩٥,٢
١٩	٩	١٣	٣	–	–	١٠٦	%٨٤,٨
٢٠	١٣	١٢	–	–	–	١١٣	%٩٠,٤

يتضح من جدول (١٦) الأهمية النسبية لآراء واتجاهات المجموعة التجريبية في استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم حيث تراوحت نسبة استجاباتهم ما بين ٨٢,٤%: ٩٨,٤% مما يعتبر مؤشر جيد على أن إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات الطالبات نحو تعلم "مادة طرق التدريس".

وتعزو الباحثة استجابة آراء أفراد العينة واتجاهات نحو إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم إلى نجاح التعلم الخليط في جذب انتباه وميول واتجاهات الطالبات نحوها لأنه يعتبر طريقة وأداة فعالة للتعليم حيث تزود الطالبات بخبرات مثمرة وتكون اتجاهات إيجابية نحو التعلم.

ومما سبق يعتبر مؤشر جيد على أن إستراتيجية التعلم الخليط ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات الطالبات نحو التعلم "مادة طرق التدريس" وتعزو الباحثة ذلك إلى: –

- أن التعلم الخليط يحتوي على العديد من الإمكانات والمميزات تجعل التعلم ذا معنى وأضاف على الطالبات النشاط والحيوية والدافعية للإنجاز.
- التعلم الخليط ساعد الطالبات على التعبير عن آرائهن بحرية ومن خلال قنوات مختلفة دون الشعور بالخجل أو الخوف.
- يحتوي التعلم الخليط على تقنيات مختلفة تعمل على إثارة تفكير الطالبات وجعلهن يتعلمن بحيوية ونشاط.
- عمل التعلم الخليط على تغيير النمط الروتيني لغرف الصف "المحاضرة" وكان له الأثر في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الخليط، فقد استطاع أن يضفي على المادة عنصر التشويق وأصبحت الطالبات تناقش وتتفاعل مع المادة بشكل جيد.
- استخدام الطالبات للإنترنت والفيس بوك وغرف الحوار المباشر والبريد الإلكتروني والتواصل مع زملاتهن ومعلمهن من أجل إثراء موضوعات المادة أوجد نوعا من الاهتمام والدافعية لاستخدام التعلم الخليط.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "ياشو" yushaw (٢٠٠٦م) (١٧) فقد أظهرت نتائجها فعالية برنامج التعلم الخليط في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم الرياضيات واستخدام الكمبيوتر في التعليم والتعلم. وكذلك دراسة "محمد خزيم عمير الشمري" (٢٠٠٧م) (١٢) وأهم نتائجها تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج.

وبذلك يتحقق الفرض الخامس والذي ينص على: –

"يوجد اختلاف في الآراء والاتجاهات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو إستراتيجية التعلم الخليط لاستخدامها في تدريس مادة طرق التدريس".

وفي النهاية نجد أن التعلم الخليط هو طريقة متميزة في تدريس مختلف المواد بشكل عام وتدريس مادة طرق التدريس في التربية الرياضية بشكل خاص، وذلك لكونه قادرا على الجمع ما بين مميزات التعلم الإلكتروني ومميزات

التعلم الاعتيادي التقليدي "الصفي"، كما أن التعلم الخليط لا يلغي دور المعلم بل يقدم الدعم والمساعدة في تحقيق الأهداف وتوصيل المعلومات من مصادرها المختلفة وتفعيل دور الطالب.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث وفروضه، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفي حدود عينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، كما أن نسبة التغير قد بلغت ٧٦,٠٣%.

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، كما أن نسبة التغير قد بلغت ٧٩,٣٩%.

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية وأن نسبة التغير قد بلغت ١٧,٤٩%.

- أن الأهمية النسبية لآراء واتجاهات المجموعة التجريبية في استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم تراوحت نسبها ما بين ٨٢,٤%: ٩٨,٤% مما يعتبر مؤشر جيد على أن إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات الطالبات نحو تعلم "مادة طرق التدريس".

ثانيا: التوصيات:

طبقا لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية: –

- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وتشجعهم على استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في العملية التعليمية.

- على الجامعات ضرورة توفير البنية التحتية من مدرجات ومختبرات وإمكانات للبرمجية والمادية والكوادر الفنية الداعمة لإستراتيجية التعلم الخليط.

- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتا التعلم الجامعي.

- إجراء العديد من الدراسات حول أثر استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التدريس ضمن متغيرات ونواتج تعليمية أخرى، كالدافعية، وإثارة التفكير، والإبداع.

- إجراء العديد من الدراسات حول أثر استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في تعليم الجانب المهارى للألعاب الرياضية المختلفة، وكذلك اكتساب وتنمية الكفايات التدريسية والتعليمية والمهنية للطالب المعلم في كليات التربية الرياضية.

- إجراء العديد من الدراسات حول أثر استخدام الفيس بوك في العملية التعليمية في مختلف المواد بالتعليم الجامعي لما يلعبه من دور هام في الحياة، ولكثرة مميزاته الواضحة في البحث.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. أمين الخولي، محمود عنان (١٩٩٩م): المعرفة الرياضية (الإطار المفاهيمي-اختبارات المعرفة الرياضية "أسس بنائها ونماذج كاملة منها")، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢. حسن الباتع محمد عبد العاطي، السيد عبد المولى السيد (٢٠٠٨م): "أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني" تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، عدد خاص عن المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ٢٠٠٧ بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية وعنوانه "(تكنولوجيا التعليم والتعلم) نشر العلم... حيوية الإبداع" في الفترة ٥- ٦ سبتمبر ٢٠٠٧ بمركز المؤتمرات بجامعة القاهرة.

٣. حسن حسين زيتون (٢٠٠٥م): رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني" "المفهوم-القضايا-التطبيق-التقييم، الرياض، الدار الصولتية للتربية.

٤. حسن دياب علي غانم (٢٠٠٩م) "فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائل المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية-جامعة القاهرة.

٥. حسن علي حسن سلامة (٢٠٠٦م): "التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني"، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد "٢٢"، يناير، ص٥٤.

٦. حسين محمد عبد الباسط (٢٠٠٧م): "التعلم متعدد المداخل: إستراتيجية جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم ما قبل الجامعي". المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم ما قبل الجامعي، مدينة مبارك للتعليم، مصر، (٢٢-٢٤ أبريل)، متاح على الموقع:

http://www.ictpreuniv.moe.moe.gov.eg/Arabic/research.asp

٧. طه علي أحمد علي (٢٠١١م) "فاعلية برنامج مقترح في هندسة الفركتال قائم على التعلم الخليط في التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الابتكاري وتذوق جمال الرياضيات لدى طلاب كلية التربية"، دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٨. عبد الله عبد العزيز الموسى (٢٠٠٢م): التعليم الإلكتروني-مفهومه، خصائصه، فوائده، وعوائقه". ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض. متاح على الموقع.

http://www.ksu.edu.seminars/futuresschooh/Abstract/AlmosAbstract.Htm

٩. فؤاد إسماعيل عياد، ياسر عبد الرحمن صالح (٢٠٠٩م) "فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٢.

١٠. كرامي محمد بدوي عزب مسلم (٢٠٠٩م) "فاعلية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١١. محمد العجب (٢٠٠٦م) "استخدام أسلوب الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم وجها لوجه في تدريس مهارات الحاسوب لطلاب المرحلة قبل الطبية بجامعة الخليج العربي"، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني، المنامة، مركز التعلم الإلكتروني، جامعة البحرين ١٧- ١٩ أبريل.

١٢. محمد خزيم عمير الشمري (٢٠٠٧م) "أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

13- Bark, Helen (2004). Cisco Learning Institute for Blended Learning.

hllp;//wvvw.Cisco Learning Institute. http://www. Rub icon .com jo /em /PD/html .

14- Fulch,L,S.,(2006)"Astudy of Blended E-Learning on Metropolitan Research University." DAl-A,vol(60),NC)00)Apr.P.3615.

15- Hyder, K.; Mizga, A& Murr'ay,M.(2007). Synchronous c-Learning.

The eLearning Guild, Santa Rosa,p.l.

16- MiIman,B,N.(2004)MB1ended Learning in Ateacher Education!

Computing Conferences, June,New Orleans,L.A.

17- Yushaw,B.(2006)" The Effcct of Blended E-Learning on Malhematic

and Computer Attitudes in pre-calculus algbra.'The Mantana Malhematic linthusiant, VOL(3),NO(2),PP.176.

18- Person, M.(2006). Avison of European Teaching and Learning

Perspectives on the Role of the Teacher . Swedan, p. 255.

19- Singh, H. &Reed,C.(2001)." A white paper: Achieving Success w

Blended Learning." Centra software, available at hllp://ww\\ ccnlm.com/download/whitpapers /blended Learning.pdf.

ثالثا: مواقع الإنترنت:

http://commons.wikimedia.Org/wiki/File:Blended_Leaming.jpg 20-

20- http://books.google.com/books?id=xkBMgdG9up8C&printsec=frontcover&source=gbs v2_summary_r&cad=0#v=onepage&q=&f=false

21- http://books.google.com/books?id=xkBMgdG9up8C&printsec=frontcover&source=gbs_v2_summary_r&cad=0#v=onepage&q=&f=false

إستراتيجية التعلم الخليط وتأثيرها على تعلم مادة طرق التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية

د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم*

يهدف هذا البحث إلى: إعداد إستراتيجية التعلم الخليط "المدمج" لاستخدامها في تدريس مادة طرق التدريس لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية بهدف التعرف على:- تأثير استخدام إستراتيجية التعلم الخليط على مستوى التحصيل المعرفي لمادة طرق التدريس للطالبات الفرقة الثانية بنات "عينة البحث" بكلية التربية الرياضية بجامعة المنوفية، نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى "التحصيل المعرفي" لمادة طرق التدريس، الآراء والاتجاهات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في تعلم مادة طرق التدريس. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية). وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء التجربة الأساسية بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بنات حيث تكونت العينة من (٥٠) طالبة بنسبة ٦٥,٧٩% من إجمالي مجتمع البحث، حيث تم اختيارهن عشوائيا، وقد تم تقسيمهن بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين وذلك بواقع (٢٥) طالبة لكل مجموعة كالتالي: - المجموعة الضابطة: والتي تتبع الأسلوب المتبع "الطريقة التقليدية" في التدريس-المجموعة التجريبية: والتي تتبع إستراتيجية التعلم الخليط "المدمج". وكانت أهم النتائج:- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، كما أن نسبة التغير قد بلغت ٧٦,٠٣%- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، كما أن نسبة التغير قد بلغت ٧٩,٣٩%، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية وأن نسبة التغير قد بلغت ١٧,٤٩%- أن الأهمية النسبية لآراء واتجاهات المجموعة التجريبية في استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم تراوحت نسبها ما بين ٨٢,٤%: ٩٨,٤% مما يعتبر مؤشر جيد على أن إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات الطالبات نحو تعلم "مادة طرق التدريس"

* مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية بالسادات-جامعة المنوفية.

Abstract
Mixture learning strategy and its impact on methods of teaching learning material For students Faculty of Physical Education

*** D / Amira Mahmoud Taha Abdul-Rahm**

This research aims to: develop a strategy of learning mixture is "built" for use in the leaching of leaching methods to students of second year girls at the Faculty of Physical Education University of Menoufiya to identify: - the impact of use strategic learning the mixture on the attainment of knowledge of the material ways of teaching students the second year, Girls "sample Search "at the Faculty of Physical Education at the University of Menoufiya.. - rales of change between the control and eperimnit:d groups in the level of" knowledge acquisition "of a substance teaching methods. - views and trends in emotional experimental group students towards the use of strategic learning material mixture in learning leaching methods

The researcher used the experimental method using the experimental design for the two groups (control group and experimental group). The sample was selected actual conduct of the experiment the basic way intentional students from second year girls, where sample consisted of (50) student increased by 65.79% of the total research community, where lie was selected at random, has been divided in the manner randomized into two groups and the rale of (25) students per group as follows: - the control group: which follow the method used "traditional method" of teaching .- experimental group: which follow the **strategy** of learning mixture "built.".

The main findings: - There are significant differences at the level of significance (0.05) between **the** indices of tribal and post the group control in the attainment or know ledge for the benefit of telemetric, and that the rate of change has reached 76.03%., - And there are significant differences at the level of significance (0.05) between the indices of tribal and post the experimental group in the attainment of knowledge for the **henefil** of telemetric, and that the rate of change has reached 79.39%., the existence of significant differences at the level of significance (0.05) between the indices Badaan of control and experimental groups in **the** attainment of knowledge for the benefit of the experimental group and the percentage change amounted to 17.49%., - the relative importance of the views and trends of the experimental group in the use of strategic learning Hie mixture in learning ranged lineage between 82.4%: 98.4%, which is considered a good indicator that the strategy of learning the mixture in learning is effective in achieving the emotional and modify attitudes of female students towards learning "of teaching methods".

(●) Lecturer, leaching methods, training and practical education at the Faculty of Physical Education - University of Menoufiya.